

المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

0441 | الشیخ صالح العصیمی

صالح العصيمى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وصيغ للعلم به اصولاً ومهماً وشهاد ان لا اله الا الله حقاً
واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً اللهم صل على محمد - 00:00:00

محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل كما باركت على
إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید. أما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو أول - 00:00:20

اذ سمعته منهم بأسناد كل الى سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبدالله بن ابن عاصي
رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن اذ - 00:00:40

ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. ومن أخذ الرحمة رحمة المعلمـين بالـمـعـلـمـينـ. في تلقـيـهـمـ اـحـکـامـ الـدـینـ تـرـقـيـتـهـمـ فيـ
مـنـازـلـ الـيـقـيـنـ. وـمـنـ طـرـائـقـ رـحـمـتـهـمـ اـيـقـافـهـمـ عـلـىـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ. باـقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـنـ مـقـاصـدـهـاـ - 00:01:00

وـمـعـانـيـهـ الـاجـمـالـيـةـ يـسـفـتـحـ بـذـلـكـ الـمـبـتـدـئـونـ تـلـاقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـهـ الـمـتـوـسـطـوـنـ ماـ يـذـكـرـهـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ مـنـتـهـوـنـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ.
وهـذـاـ الـمـلـجـلـسـ الثـانـيـ فـيـ شـرـحـ الـكـتـابـ السـادـسـ مـنـ بـرـنـامـجـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ الـعـاـشـرـةـ - 00:01:20

اربعـينـ وـارـبـعـمـئـةـ وـالـفـ وـهـ كـتـابـ اـعـتـقـادـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ الـمـعـرـوـفـ شـهـرـةـ بـالـعـقـيـدـةـ الـوـاسـطـيـةـ لـشـیـخـ الـاسـلامـ اـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـحـلـیـمـ بـنـ
عبدـالـسـلـامـ اـبـنـ تـیـمـیـہـ التـمـیرـیـ الـحرـانـیـ رـحـمـهـ اللـهـ. الـمـتـوـفـیـ سـنـةـ ثـمـانـ وـسبـعـمـئـةـ وـقـدـ اـنـتـهـیـ بـنـ الـبـیـانـ إـلـىـ مـاـ ذـکـرـهـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ اـحـادـیـثـ
الـصـفـاتـ. فـانـهـ لـمـ فـرـضـ مـنـ ذـکـرـ - 00:01:40

ایـاتـ الـقـرـآنـ الـمـشـتـملـةـ عـلـىـ اـیـاتـ الـصـفـاتـ اـتـبعـهـاـ بـالـاحـادـیـثـ الـنـبـوـیـ الـوارـدـةـ عـنـ النـبـیـ صـلـىـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـیـ هـذـاـ الـبـابـ لـانـ السـنـةـ
وـحـیـ کـالـقـرـآنـ. وـاـسـتـفـتـحـ رـحـمـهـ اللـهـ بـیـانـهـ بـقـوـلـهـ ثـمـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ تـفـسـرـ الـقـرـآنـ وـتـبـيـنـهـ وـتـدـلـ عـلـیـهـ وـتـعـبـرـ عـنـهـ.
فعـلـیـ - 00:02:10

اتـصالـ الـقـرـآنـ بـالـسـنـةـ اـرـبـعـ. فـعـلـائـقـ اـتـصالـ السـنـةـ بـالـقـرـآنـ اـرـبـعـ. اوـلـهـاـ تـفـسـيرـ السـنـةـ تـفـسـيرـ السـنـةـ لـلـقـرـآنـ. وـثـانـیـهـاـ تـبـیـنـ السـنـةـ لـلـقـرـآنـ. تـبـیـنـ
الـسـنـةـ لـلـقـرـآنـ وـثـالـثـهـ دـالـلـةـ السـنـةـ عـلـىـ الـقـرـآنـ. دـالـلـةـ السـنـةـ عـلـىـ الـقـرـآنـ. وـرـابـعـهاـ تـبـیـرـ السـنـةـ - 00:02:40

الـقـرـآنـ تـبـیـرـ السـنـةـ عـنـ الـقـرـآنـ. وـالـعـلـاقـاتـ الـاـولـیـ وـالـثـانـیـةـ مـنـ جـنـسـ وـاحـدـ فـهـمـاـ مـتـصـلـتـانـ فـيـ مـعـناـهـمـ. وـالـعـلـاقـاتـ الـثـالـثـةـ وـالـرـابـعـةـ مـنـ
جـنـسـ وـاحـدـ. فـهـمـاـ مـتـصـلـانـ ثـانـیـ فـیـ مـعـناـهـمـ وـبـینـ کـلـ جـنـسـ فـرـقـ. فـالـفـرـقـ بـینـ الـاـولـیـ وـالـثـانـیـةـ - 00:03:10

انـ الـاـولـیـ تـتـعـلـقـ بـالـاـیـاضـحـ التـفـصـیـلـیـ. انـ الـاـولـیـ تـتـعـلـقـ بـالـاـیـاضـحـ التـفـصـیـلـیـ. وـالـثـانـیـةـ يـتـعـلـقـ بـالـاـیـاضـحـ الـکـلـیـ. بـالـاـیـاضـحـ الـکـلـیـ. فـاـذاـ قـیـلـ
الـسـنـةـ تـفـسـرـ الـقـرـآنـ اـیـ وـضـحـهـ تـفـصـیـلـاـ اـیـ تـوـضـحـهـ تـفـصـیـلـاـ. وـاـذاـ قـیـلـ السـنـةـ تـبـیـنـ الـقـرـآنـ اـیـ تـوـضـحـهـ - 00:03:39

اـیـ تـوـضـحـهـ اـجـمـالـاـ عـلـىـ وـجـهـ کـلـیـ. وـالـفـرـقـ بـینـ الـثـالـثـةـ وـالـرـابـعـةـ اـنـ الـثـالـثـةـ تـتـضـمـنـ مـجـیـعـ السـنـةـ بـنـظـیـرـ ماـ جـاءـ بـهـ الـقـرـآنـ. اـنـ السـنـةـ تـتـضـمـنـ
مـجـیـعـ السـنـةـ بـنـظـیـرـ ماـ جـاءـ بـهـ الـقـرـآنـ. وـاـنـ الـرـابـعـةـ تـتـضـمـنـ - 00:04:09

الـسـنـةـ بـمـثـلـ ماـ جـاءـ بـهـ الـقـرـآنـ. تـتـضـمـنـ مـجـیـعـ السـنـةـ بـمـثـلـ ماـ جـاءـ بـهـ الـقـرـآنـ فـمـنـ الـمـرـتـبـةـ الـثـالـثـةـ مـجـیـعـ السـنـةـ بـالـنـزـولـ. مـجـیـعـ مـجـیـعـ السـنـةـ
بـالـنـزـولـ وـهـوـ يـشـارـكـ فـیـ الـبـابـ اـصـلـ الـاـتـیـانـ وـالـمـجـیـعـ الـوـارـدـانـ فـیـ الـقـرـآنـ - 00:04:38

تاـرـکـ اـصـلـ الـوـرـودـ وـالـمـجـیـعـ اـصـلـ الـاـتـیـانـ وـالـمـجـیـعـ الـوـارـدـانـ فـیـ الـقـرـآنـ. وـمـنـ الـرـابـعـ مـجـیـعـ السـنـةـ بـاـثـبـاتـ الـیـدـ لـلـهـ کـوـرـوـدـهـاـ فـیـ الـقـرـآنـ. وـمـنـ

الرابعة مجيه السنة باثبات اليد لله كمجئها في القرآن. وتقدم ان المصنف ذكر من ادلة السنة ستة عشر حديثا - 00:05:08
وكلها في الصحيحين اتفاقا او انفرادا سوى اربعة احاديث. اولها قوله صلى الله عليه وسلم عجبوا وربنا من قنوط عباده وقرب غيره.
ال الحديث رواه ابن ماجة من حديث ابي رزين للعقيد رضي الله عنه وفيه ضعف. والمشهور في لفظه ضحك ربه - 00:05:38
هنا ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازلين. الحديث ولم يروه احد مسندًا بل لفظ عجبا. ولم يروه احد مسندًا بل لفظ
عجبا. وأشار الى فقده بهذا اللفظ اللبناني رحمة الله. وأشار الى فقده بهذا اللفظ اللبناني رحمة الله - 00:06:08
وقوله في الحديث غيره اي تغييراته من حال الى حال اي تغييراته من حال الى حال وقوله فيه ازيدين اي في ضيق وشدة. اي في
ضيق وشدة. ويروى وبمد وبغير مد. ويروى بمد وبغير مد. فيقال ازلين. ويقال ازلين - 00:06:38
والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء. الحديث رواه ابو داود من ابي الدرداء رضي الله عنه
واسناده ضعيف. والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك - 00:07:08
والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى في عزو المصنف وهو يريد حديث العباس رضي الله عنه صرح به
في مناظرة الواسطية وفي الحموية. وهو يريد العبد - 00:07:28
حديث العباس رضي الله عنه صرح به في مناظرة الواسطية وفي الحموية. وليس هو عند ابي داود والترمذى بهذا اللفظ وليس هو
عند الترمذى ابي داود والترمذى بهذا اللفظ بل هو عندهما بلفظ اخر - 00:07:48
واللفظ المذكور هو من حديث ابن مسعود عند ابن خزيمة في كتاب التوحيد والطبراني في المعجم الكبير والحديث المذكور هو عند
ابن خزيمة في كتاب التوحيد والطبراني في المعجم الكبير من حديث ابن مسعود واسناده حسن - 00:08:07
ومثله لا يقال من قبل الرأي فهو موقوف من كلام ابن مسعود وله حكم الرفع وتقديم في شرح كتاب التوحيد في الباب الاخير. والرابع
قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان. الحديث رواه الطبراني في المعجم - 00:08:27
اووسط والكبير من حديث عبادة رضي الله عنه واسناده ضعيف. والاحاديث الصحيحة تغنى عن عن الضعف واورد المصنف تلك
الاحاديث لانها صحيحة عنده. فانه قال قبل سوقها وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصلاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول.
ثم - 00:08:47
ذكرها ومراده بالصحيح ما يندرج فيه الحسن ومراده بالصحيح ما يندرج فيه الحسن فان من اهل العلم من يريد بالحديث الصحيح
ال الحديث المقبول. من يريد بالحديث الصحيح المقبول فيندرج فيه الصحيح والحسن معا. فيندرج فيه الصحيح والحسن معا. فقوله
هنا - 00:09:19
فمن الاحاديث الصلاح اي الثابتة المقبولة. اي الثابتة المقبولة. فمنها ما هو صحيح ومنها ما هو حسن وعزمها الى اهل المعرفة تلقي
هذه الاحاديث بالقبول مع ضعف بعضها عند بعضهم محمول على امرئين. وعزمها الى اهل المعرفة تلقي هذه الاحاديث بالقبول مع
ضعف - 00:09:49
بعضها عند بعضهم محمود على امرئين. احدهما اراده مجموعها. لا جميتها. اراده مجموعها لا لا جميعها فمجموع هذه الاحاديث هو في
حيز القبول. ويكون فيها اشياء ضعفها من ضعف عفاف كما ذكرنا والآخر اراده قبول سردها في احاديث الصفات. اراده قبول سرد -
00:10:19
في احاديث الصفة بان تذكر في احاديث الصفات مع ضعفها لثبت اصل معناها بان تذكر في احاديث الصفات مع ضعفها لثبت اصل
معناها. وهذه هي طريقة اهل السنة والحديث مصنفينا في الاعتقاد كابي بكر الاجری وابن بطة واللالکائی وابن مندہ - 00:10:49
في جماعة اخرين فانهم يذكرون الضعف في الباب وقد يصرحون بضعفها لانهم يجعلونها تابعة لما صح لانهم يجعلونها تابعة لما صح.
بقي التنبيه الى ان لفظ حاجب في حديث عدي رضي الله عنه ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب. انه - 00:11:19
 ثابت في النسخة المقرؤة على المصنف انه ثابت في النسخة المقرؤة على المصنف من هذه العقيدة. وهي رواية الكشمیہنی
لصحيح البخاري. وهي رواية الكشمیہنی لصحيح البخاري. فالمشهور في لفظه ليس بين - 00:11:49

وبينه حجاب. ووقع في رواية الكشميوني للبخاري ليس بيته وبينه حاجب. واسم الاشارة لذلك في قوله وجب الایمان بها كذلك عائد على قوله اولا من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. واسم الاشارة ذلك في قوله في قوله وجب الایمان بها كذلك -

00:12:09

عائد على قوله اولا من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. فيؤمن بما جاء فيها من الاسماء والصفات ايمانا كالایمان المتقدم ذكره عند مقدمة هذه العقيدة في ذكر -

00:12:39

القواعد وهذه الادلة الحديثية التي ذكرها اشتغلت على اسماء وصفات الهيئة وعدة الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث وعدة الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث تسعة عشر اسماء الاول الرب. لقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا. وقوله عجب ربنا الى غيرها من -

00:12:59

من الاحاديث. والاسم الثاني الله. لقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا. وقوله يضحك الله والاسم الثالث رب العزة لقوله صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة. اي صاحب العزة وهي صفة لله اي صاحب -

00:13:29

العزه وهي صفة لله. والاسم الرابع رب الطيبين. لقوله صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين ولا يصح في هذا الاسم دليل ثابت ولا يصح في هذا الاسم دليل ثابت. والاسم الخامس رب -

00:13:54

السماءات السبع رب السماءات السبع. والاسم السادس رب الارض والاسم السابع رب العرش العظيم. والاسم الثامن رب كل شيء. رب كل شيء. والاسم التاسع فالق الحب فالق الحب. والاسم العاشر فالق النوى. فالق النوى. والاسم الحادي عشر -

00:14:14

التوراة منزل التوراة ويجوز تشديده فيقال منزل التوراة. ويجوز تشديده فيقال منزل التوراة. والاسم الثاني عشر انزلوا الانجيل منزل الانجيل. ويجوز تشديده ايضا. والاسم الثالث عشر منزل الفرقان ويجوز تشديده ايضا. وهذه الاسماء كلها في حديث واحد. اللهم رب السماءات -

00:14:47

في السبع ورب الارض ورب العرش العظيم الى اخر الحديث. وهي جمیعا من الاسماء الالهية المضافة وهي جمیعا من الاسماء الالهية المضافة. والاسم الرابع عشر الاول. والاسم الخامس عشر اخر -

00:15:21

والاسم السادس عشر الظاهر والاسم السابع عشر الباطن. واربعتها في حديث واحد وهو قوله انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء الى تمام الحديث. والاسم الثامن عشر السميع السميع -

00:15:43

والاسم التاسع عشر القريب. القريب وهم ما في قوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سمعيا قريبا. انما تدعون سمعيا قريبا. وهذه الاسماء الالهية التسعة عشر تتضمن احد عشر صفة الهيئة او احدى عشرة صفة الهيئة او احدى عشرة صفة الهيئة -

00:16:03

احدى عشرة صفة الهيئة. هي الالوهية. والربوبية والعزه والفلق وهو الشق والفلق وهو الشق والانزال والاملة اخريه والظهور والبطون والسمع والقرب والسمع والقرب. ووجه استفادتها هو من الاسماء الالهية المتقدمه كما سبق بيان قاعدته. وذكر المصنف رحمه الله احاديث تشتمل على صفات -

00:16:33

الهية زائدة عن الصفات الالهية الواردة في الاسماء. وعدة تلك الصفات الالهية الواردة في غير الاسماء المتقدمه ثلاث وعشرون صفة وعدة الصفات الالهية الواردة في غير الاسماء المتقدمه ثلاثة وعشرون صفة الاولى النزول. لقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا. والثانية والثالثة -

00:17:15

والرابعة الاستجابة والاعطاء والمغفرة. الاستجابة والاعطاء والمغفرة في قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا حتى قال فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه. من يستغرنی فاغفر له. والصفة الخامسة الفرج. الفرج -

00:17:45

لقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا. والصفة السادسة الضحك. قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يضحك الله الى رجلين. والصفة السابعة والثامنة العجب والنظر والعلم. العجب والنظر والعلم. وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا حتى قال -

00:18:15

ينظر اليكم ازيدین. ثم قال يعلم ان فرجكم قريب. وكل هذه الصفات مما تقدم انه ثابت في ايات او احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى صفة العجب سوى صفة العجب. ولديها في القرآن قوله تعالى بل عجبت ويسخر. ولديها قوله تعالى -

00:18:45

هذا في القرآن بل عجبت ويسخر على قراءة الضم. وهي قراءة الكسأء وحمزة وهي قراءة حمزة والكساء وخلف العاشر. مع قوله صلى الله عليه وسلم قد عجب الله من صنيعكما - 00:19:15
الليلة متفق عليه. والصفة العاشرة القدم. قال صلى الله عليه وسلم حتى يوضع رب العزة فيها قدمه. وفي رواية عليها قدمه. والصفة الحادية عشرة الوضع. الوضع. قال صلى الله عليه - 00:19:35

وسلم حتى يضع رب العزة الحديث. والصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة القول والنداء والصوت القول والنداء والصوت. قال صلى الله عليه وسلم يقول لadam عليه السلام يا adam فيقول ليك ثم ينادي بصوتي اي ينادي الله بصوت - 00:19:55

والصفة الخامسة عشرة الكلام. قال صلى الله عليه وسلم ما من احد منكم الا سيكلمه ربها والصفة السادسة عشر والسابعة عشرة العلو والفوقيه قال صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء ربنا الله الذي في السماء وقال والله - 00:20:25 او فوق العرش والله فوق العرش الى غير ذلك من احاديث. والصفة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون الامر والرحمة والشفاء. الامر والرحمة والشفاء. قال صلى الله عليه وسلم في رقية المريض امرك في السماء - 00:20:52
ايها الاب كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض. امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض وفيها انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك وشفاء من شفائك وهذه - 00:21:12

وهذه الصفات الثلاث ثابتة في ادلة صحيحة. والصفة الحادية والعشرون المعية. لقوله صلى الله عليه وسلم ان تعلم ان الله معك. الى غير ذلك من الاحاديث التي ذكرها. والصفة الثانية والعشرون - 00:21:32

صفة الاخذ الاخذ قال صلى الله عليه وسلم انت اخذ بناصيتها. انت اخذ بناصيتها والصفة الثالثة والعشرون صفة التجلي قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم ورؤيه الخلق لله تكون بتجليه لهم. ورؤيه الخلق لله تكون - 00:21:52
تجليه لهم سبحانه. ووقع التتصريح بها في صحيح مسلم. في قوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر رؤيه المؤمنين ربهم قال فيتجلى الله لهم فيتجلى الله لهم. اما الصفات المنفيه المذكورة - 00:22:22

في تلك الاحاديث فهي صفتان. اما الصفات المنفيه المذكورة بتلك الاحاديث فهي صفتان. نفي ونفي الغياب نفي الصنم ونفي الغياب. قال صلى الله عليه وسلم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب. فانكم لا تدعون اصم ولا غائب. والمقصود من النفي كما تقدم اثبات - 00:22:42

مقابلها من الكمال. فبنفي الصنم اثبات سمع الله سبحانه وتعالى. وبنفي الغياب اثبات معية الله سبحانه وتعالى اثبات معية الله سبحانه وتعالى. ولما فرغ المصنف من سرد هذه الاحاديث ذكر ان غيرها من الاحاديث له حكمها. فيؤمن اهل السنة والجماعة به من غير تحريف ولا - 00:23:12

ولا تكييف ولا تمثيل. وتلك الطريقة التي جروا عليها هي الوسط بين فرق الامة فهم وسط بين تلك الفرق كما ان الامة وسط بين الامم. وسيأتي بيان ذلك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمي - 00:23:42

وبين اهل التمثيل المشبهة وهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدريه والجبرية وفي باب وعيid الله بين وبين الوعيده من القدريه وغيرهم. وفي باب الایمان والدين بين الحروريه والمعتزلة وبين المرجئة والجهنم - 00:24:12
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض وبين الخوارج. لما فرغ المصنف رحمة الله من تقرير ان اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة في اخر الجملة - 00:24:32

متقدمة شرع يبين تحقيق وسطيتهم بذكر خمسة اصول جامعة. شرع يبين تحقيق بقيتهم بذكر خمسة اصول جامعة. اولها باب اسماء الله وصفاته. باب اسماء الله وصفاته فهم فيها وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها. فهم فيها وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها -

00:24:52

واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلها. واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلها. وثانيها باب القدر المشار اليه بقوله باب افعال الله المشار اليه بقوله باب افعال الله فهم وسط فيه بين القدرة الزاعمين ان العبد -

00:25:22

يخلق فعله وان الله لم يقدرها. الزاعمين ان العبد يخلق فعله وان الله لم يقدرها. والجبرية الزاعمين ان العبد مجبور على فعله لا اختيار له. وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور على -

00:25:52

فعله لا اختيار له. وثالثها باب الوعيد بالعذاب والعقاب. باب الوعيد بالعذاب والعقاب. فهم وسط فيه بين المرجئة الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. بين المرجئة -

00:26:12

ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. والوعيدية الذين ينفذون الوعيد. اي يمضوا فلا يختلف الحال. وبين الوعيدية الذين ينفذون الوعي. اي يمضونه فلا يختلف الحال ويقولون فاعل الكبيرة مخلد في النار. فيقولون فاعل الكبيرة مخلد في النار -

00:26:32

ورابعها باب اسماء الايمان والدين. باب اسماء الايمان والدين. فهم وسط بين الحرورية وهم الخوارج فهم وسط بين الحرورية وهم الخوارج. والمعتزلة الذين يخرجون صاحب الكبيرة من الايمان الذين يخرجون صاحبا كبيرة من الايمان. وبين المرجئة والجهمية الذين يجعلون -

00:27:02

الفاعل الكبيرة مؤمنا كامل الايمان. وبين المرجئة والجهمية الذين يجعلون فاعلا كبيرة مؤمنا كامل الايمان. ومما يتباهى اليه ان الخوارج والمرجئة وان في اخراج فاعل الكبيرة من الايمان فهم يختلفون في صفة اخراجه. ان الخوارج والمعتزلة -

00:27:32

وان اشتركوا في اخراج فاعل الكبيرة من الايمان فهم يختلفون في صفة اخراجه. فالخوارج تخرجه وبن كبيرة من الاسلام الى الكفر. فالخوارج تخرجه بالكبيرة من الاسلام الى الكفر. والمعتزلة يخرجونه من الاسلام ولا يدخلونه الكفر -

00:28:02

ويجعلونه في فيما سموه المنزلة بين المنزلتين. ويجعلونه فيما سموه المنزلة بين المنزلة ثم تجتمع الطائفتان على انه في الآخرة مخلد في النار. ثم تجتمع الطائفتان على انه في الآخرة مخلد في النار. وخامسها باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم وسط فيه بين -

00:28:32

ووافظ الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الله وغلوا فيهم وبين الخوارج الناصبية الذين بالغوا في بعض بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -

00:29:02

ربهم وكفروا منهم. وخص المصنف هذه الابواب الخمسة بالذكر لامرین. وخص المصنف هذه الابواب الخمسة بامرین. احدهما جلالة موقعها من الدين. جلالة موقعها من الدين فهي من اهم مهماته واعظم اصوله. والآخر كثرة النزاع فيها بين اهل الحق والمخالفين -

00:29:22

النزاع فيها بين اهل الحق والمخالفين. والمراد بالوسطية المقررة في هذه الاصول خمسة ان اهل السنة والجماعة عدول خيار مستقيمون على دين الاسلام. ان اهل السنة والجماعة عدول خيار مستقيمون على دين الاسلام بلا افراط ولا تفريط بلا افراط ولا تفريط -

00:29:52

فالوسطية تجمع امرین فالوسطية تجمع احدهما الاستقامة على دين الاسلام اقامة على دين الاسلام والآخر البراءة من الافراط والتفرط. البراءة من الافراط والتفرط. وهذه هي الوسطية الممدودة شرعا. وهذا هي الوسطية الممدودة شرعا. اما اطلاق الوسطية بمعنى -

00:30:22

ملاينة الخلق في ترك الحق فهذا معنى باطل. اما اطلاق الوسطية بمعنى ملاينة الخلق في ترك الحق فهذا معنى باطل. نعم. احسن الله

اللهم قال رحمة الله وقد دخل فيما ذكرناه من - 00:30:55

من اليمان بالله اليمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجمع عليه الأمة من انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه. علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا - 00:31:15

يعلم ما هم عاملون. كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم - 00:31:35

وainما كنتم والله بما تعملون بصير. وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا توجبه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الأمة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمرية من ايات الله من اصغر - 00:31:55

مخلاوقاته وهو موضوع في السماء وهو مع المسافرين ما كان وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيم عليهم مطلع اليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من ان - 00:32:15

فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة. ودخل في ذلك قالوا بأنه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب - 00:32:35

وتدعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته وما ذكر في الكتاب والسنة من قريبه ومعيته لا - 00:32:55

فيما ذكر من علوه وفوقيته فإنه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع وهو علي في دنوه قريب كن في علوه. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من اليمان بالله اليمان بعلوه ومعيته - 00:33:15

ان من اليمان بالله اليمان بعلوه ومعيته. فهو سبحانه فوق عرشه على على خلقه وهو معهم اينما كان فهو سبحانه فوق عرشه. علي على خلقه وهم معهم اينما كانوا وهاتان الصفتان من جملة الصفات الالهية المتقدمة. من جملة الصفات الالهية المتقدمة - 00:33:35 افردهما المصنف اجلالا لهم. اجلالا لهم. لما احتف بهما من مخالفة اهل البدع الضالة ومناقضة اهل الاهواء العاطلة. من نفات علو الله سبحانه وتعالى كالجهمية ومن تبعهم ومن دعاة الحلول والاتحاد - 00:34:09

الزاعمين ان الله متزوج بخلق غير بائن منهم. تعالى الله عما يقوله الافاكون علو كبارا ولا يراد بالمعية ان الله عز وجل مختلط بالخلق فهذا لا توجبه اللغة التي بها في القرآن كما انه خلاف ما اجمع عليه سلف الأمة وما فطر الله عز وجل - 00:34:39

عليه الخلق فالتوهم المذكور مردود باصول ثلاثة. اولها ان هذا لا توجبه اللغة العربية التي خطبنا بها في الشرع. ان هذا لا توجبه اللغة العربية - 00:35:09

التي خطبنا بها في الشرع. فان الانسان يقول سرية والقمر معه من غير اختلاط بينهما فان انسان يقول سرية والقمر مع اي مشيت ليلا والقمر معه. ولا يوجد ذلك اختناطا بينهما - 00:35:31

فالماشي في الارض والقمر في السماء. وثانيةما انه وثانيةا انه خلاف ما اجمع عليه سلف الأمة انه خلاف ما اجمع عليه سلف الأمة. وثالثها انه خلاف ما فطر الله عز وجل عليه الخلق كافة. انه - 00:35:51

خلاف ما فطر الله عز وجل عليه الخلق كافة. فالخلق مفطرون على التوجه الى جهة العلو. فالخلق مفطرون على التوجه الى جهة العلو. ثم ذكر ان كون الله فوق العرش وانه معنا - 00:36:11

حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة فهو حق على ثقته بما يعرف من اللسان العربي مع الصيانة عن الظنون الكاذبة مثل ان يظن ان - 00:36:31

ظاهر قوله في السماء ان السماء تقله اي تحمله او تظلله اي تغطيه وتكون فوقه فهذا باطن بجماع اهل العلم واليمان. ثم ذكر انه يدخل في ذلك اثبات انه سبحانه - 00:36:51

انه قريب من خلقه وان قربه ومعيته لا تنافي علوه وفوقيته. وان قربه ومعيته لا تنافي علوه وفوقيته بل الامر كما قال المصنف علي في دنوه قريب في علوه علي في دنوه - 00:37:11

قريب في علوه اي انه وان اعتقدنا انه قريب فاننا نعتقد انه مع قربه هو سبحانه وتعالى علي. واننا اذا اعتقدنا علوه فانا نعتقد ايضا قربه والقرب المذكور في الصفات الالهية مختص بالمؤمنين. والقرب المذكور في الصفات الالهية مختص بالمؤمن - 00:37:34

بخلاف المعية. فان المعية تكون لاهل الايمان واهل الكفران. فان المعية تكون كونوا لاهل الايمان واهل الكفران. واما القرب فيختص بالمؤمنين. واما القرب فيختص بالمؤمنين فهو حقيقة اصطفائهم. فهو حقيقة اصطفائهم واستخلاصهم من دون الخلق. ان يكون لهم من الله - 00:38:04

اليس لغيرها ان يكون لهم من الله ما ليس لغيرهم. فان شاركهم الكفار في معية الله فان المؤمنين يختصون بقرب الله. فان المؤمنين يختصون بقرب الله. ذكره ابن تيمية الحفيد - 00:38:34

هو ابو الفرج ابن رجب رحمهم الله. وما وقع في القرآن من ايات يتوهם منها خلاف وهذا المعنى فان المعروف في تفسير السلف خلاف ما يتوهם المतوهם. كقوله تعالى ونحن - 00:38:54

اليه من حبل الوريد. فان القرب المذكور في الآية هو قرب الملائكة. فبهذا فسره السلف هو قرب ملائكة فبهذا فسره السلف. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن الايمان به وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود - 00:39:14

الله تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيري ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه. بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف - 00:39:42

لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم وبه مبدأ لا الى من قاله مبلغا. لا الى من قاله مبلغا مؤديا. ذكر المصنف رحمة الله - 00:40:02

في هذه الجملة ان من الايمان بالله وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله. الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ اي تكلم به حقيقة منه بدأ اي تكلم به حقيقة - 00:40:22

واليه يعود. اي يرفع من الصدور والسطور. اي يرفع من الصدور والسطور فلا يبقى منه اية في مصحف ولا في صدر حافظ. فلا يبقى منه اية في مصحف ولا في صدر حافظ ويكون ذلك في اخر الزمان. ثبتت به الاحاديث والاثار وانعقد عليه الاجماع - 00:40:42

والقرآن هو كلام الله حقيقة. لا كلام غيره. اي ان حروفه ومعانيه من الله. اي ان ومعانيه من الله. فلا يقال انه حكاية عن كلام الله ولا عبارة عنه. فلا يقال - 00:41:12

انه حكاية عن كلام الله ولا عبارة عنه. بل هو كلام الله حروفه ومعانيه والحكاية والكلام مذهبان باطلان في صفة كلام الله والحكاية والعبارة والحكاية والعبارة باطلان في صفة كلام الله عز وجل ومنه القرآن ومنه القرآن. فان - 00:41:32

فان الكلابية والاشعرية زعموا ان الكلام صفة قائمة بذات الله ان الكلام صفة قائمة بذات الله فلا تكون بحرف وصوت. فلا تكون بحرف وصوت وكذا غيره من الكتب الالهية. وكذا غيره من الكتب الالهية. وان تلك الكتب ومنها - 00:42:02

القرآن هي عند الكلابية حكاية عن كلام الله. حكاية عن كلام الله. وعند عبارة عن كلام الله. ومعنى هذين المذهبين ان القرآن معناه من الله دون حروفه ومعنى هذين المذهبين ان القرآن وغيره من الكتب الالهية معناه من الله. دون حروفه واهل - 00:42:35

السنة يؤمنون بان القرآن حروف حروفه ومعانيه كلها من الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه ورسله الايمان بان - 00:43:05

يرونه يوم القيمة عيالا بابصارهم كما يرون الشمس صحوها ليس دونها سحاب. وكما يرون القمر ليلة لا يضامون في رؤيته يرونهم سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم يرونهم بعد دخول الجنة كما يشاء الله - 00:43:27

سبحانه وتعالى ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من الايمان بالله وبكتبه ورسله الايمان بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة عيانا بابصارهم اي بلا خفاء. وقد ثبت هذا اللفظ عيانا في صحيح البخاري في حديث جرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون - 00:43:47

ربكم عيانا اي على الحقيقة بابصاركم اي على الحقيقة بابصاركم يرون سبحانه وهم وفي عرصات القيامة اي متسعاتها ثم يرون سبحانه في الجنة. والفرق بين الرؤيتين من وجهين بين الرؤيتين من وجهين. احدهما ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة رؤية - 00:44:17

امتحان وتعريف ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعريف التي تكون في الجنة رؤية انعام وتشريف. والرؤبة التي تكون في الجنة رؤية انعام وتشريف والآخر ان الرؤبة الاولى مشتركة بين المؤمنين والمنافقين والكافرين ان الرؤبة الاولى مشتركة - 00:44:47

بين المؤمنين والمنافقين والكافرين. اما الرؤبة الثانية فتختص بالمؤمنين. اما الرؤبة الثانية اختص بالمؤمنين لانفرادهم باستحقاق الانعام والتشريف في الاخرة. لانفرادهم باستحقاق الانعام في الاخرة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن الایمان باليوم الاخر الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون - 00:45:17

وبعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني - 00:45:51

النبيين واما المرتاتب فيقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلتة فيضرب بمزرفة من فيصيح صيحة يسمعها كل شيء الا

الانسان. ولو سمعها الانسان لصعب. ثم بعد هذه الفتنة اما - 00:46:11

نعم واما عذاب الى يوم القيمة الكبرى. فتعاد الارواح الى الاجساد. وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليها المسلمين فيقول الناس من قبورهم لرب - 00:46:31

حفة عرة غرلا وتدنو منه الشمس ويلجمهم العرق. وتنصب المواتير فتوزن فيها اعمال العباد فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينهم فأولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فاخذ كتابهم شهر وعرضه - 00:46:51

بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره كما قال تعالى في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورة. اقرأ كتابك كفى بنفسك عليك حسيبا. ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك بالكتاب - 00:47:21

سنة واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. فإنه لا حسنات لهم ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيووقفون عليها ويقررون بها ويجزون بها. وفي عرصات القيمة المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وعرضه - 00:47:51

انيته وعدد نجوم السماء. فمن شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. والصراط منصور على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر عليه - 00:48:21

البصر ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر بكابر الابل ومنهم من يعودونه ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا. ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم - 00:48:41

فان الجسر عليه كالاليب تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على الصراط دخل الجنة. فإذا عبروا عليه وقفوا على بين الجنة والنار فيقتصر لبعضهم من بعض. فإذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. واول من - 00:49:01

يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم وله في القيمة ثلاث شفاعات. اما الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع - 00:49:21

ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عليهم من الله السلام. الشفاعة حتى تنتهي اليه اما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة يدخل الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع - 00:49:41

فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها اي يخرج منها. ويخرج الله تعالى من النار اقوام وامن بغیر شفاعة بل بفضل رحمته.

ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من أهل الدنيا. فينشئ الله - 00:50:11

لها أقواماً فيدخلهم الجنة. وأصناف ما تتضمنه الدار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار تفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء والاثارة من العلم المأثور عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد - 00:50:31

صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي فمن ابتغاه وجده. شرع المصنف رحمة الله في هذه الجملة ببيان الركن الخامس من اركان الایمان. وهو الایمان باليوم الآخر. واليوم - 00:50:51

آخر على ما ذكره هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فهو اسم لما يكون بعد الموت. فهو اسم - 00:51:11

ما يكون بعد الموت. وعده ابن سعدي في التنبية اللطيفة ضابطاً جامعاً.

فيؤمن أهل السنة والجماعة بفتنته وهي سؤال الملائكة العبد وهي سؤال الملائكة العبد عن ربِّه ودينه ونبيه - 00:51:31

فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. وأما المرتاب فيقول إه سمعت الناس يقولون شيئاً فقلتُه والمشهور في لفظ الحديث ها ها ووَقْع في رواية الروياني في مسنده إه وقع في رواية الروياني في مسنده إه وهي المثبتة في النسخة المفروعة من هذه - 00:52:01

عقيدة على مصنفيها وهي المثبتة في النسخة التي قرأتُ على المصنف من هذه العقيدة ويؤمنون بنعيم القبر وعذابه. وهو ما يجري على العبد من نعيم أو عذاب في قبره. ما يجري على العبد - 00:52:31

من نعيم أو عذاب في قبره. ويؤمنون بيوم القيمة اذا اعيدت الارواح الى الاجساد الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا اي غير مختونين. اي غير مختونين وحيثئذ ينصب الميزان. وهو واحد في اصح الاقوال. وجمع في موضع - 00:52:51

القرآن باعتبار تعدد ما يوزن فيه. وجمع في موضع من القرآن باعتبار تعدد ما يوزن فيه فتوزن فيه الاعمال وصحائفها وعمالها. فتوزن فيه الاعمال وصحائفها عمالها وهذا احسن الاقوال فيما يقع فيه الوزن واليه اشرت بقول الوزن في اصح قول - 00:53:21

للعمل وعامل مع صحفه نلت الامل. الوزن في اصح قول للعمل. وعامل مع صحفه نلت الامل. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. سميت دواوين لانه تدون فيها الاعمال سميت دواوين لانه تدون فيها الاعمال اي تكتب. فيأخذ المؤمن كتاب - 00:53:51

اباه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره. ويحاسب الله الخلاق والحساب في الشرع عدواً العبد يوم القيمة والحساب في الشرع عد اعمال العبد يوم القيمة. وله درجتان احداهما - 00:54:21

يسير احداهما الحساب البسيط. وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها. وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها. والآخر الحساب البسيط. الحساب العسير. وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويناقش فيها وتنقصى عليه. وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويناقش فيها وتنقصى عليه - 00:54:47

والكافار لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. اذا لا حسنة لهم في الآخرة فانهم يأتون يوم القيمة وقد جوزوا بحسنتهم في الدنيا فانهم يأتون يوم القيمة - 00:55:17

وقد جوزوا بحسنتهم في الدنيا ولكنهم يحاسبون بالتقرير على اعمالهم والتوبیخ عليهم ولكنهم يحاسبون بالتقرير على اعمالهم والتوبیخ عليها. وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها الحوض المورود لرسولنا صلی الله عليه وسلم. ولكل نبی حوض ولكن حوض

محمد صلی الله - 00:55:37

عليه وسلم هو اعظمها وصفاً واكملها حالاً. ويؤمن من اهل السنة بالصراط. وهو جسر منصوب على جهنم وهو جز منصوب على متن جهنم اي على ظهرها. اي على ظهرها. يصل الى - 00:56:07

الجنة يصل الى الجنة. وهذا معنى قول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. اي هما باعتبار الایصال لا باعتبار الاتصال. اي

بينهما باعتبار الایصال لا باعتبار الاتصال فان الجنة لا تكون في حيز تكون النار في حيز ويكون الجسر في حيز بينهم - 00:56:27

وانما يكون الجسر منصوباً على متن جهنم. ثم من مر عليه ينتقل بعد ذلك الى الجنة فقوله وهو الجسر الذي بين الجنة والنار اي

باعتبار كونه موصلا الى الجنة لا باعتبار انه - 00:56:57

طفي الجنة والنار. يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة. يمر عليه المؤمنون فقط في اصح على اصح اقوال اهل السنة لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث - 00:57:17

لما ذكر الصراط فقال فيمر عليه المؤمنون. متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري واللفظ لمسلم. فيمر عليه المؤمنون على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر عليه كل مح البصر ومنهم من يمر - 00:57:37

عليه كالبرق ومنهم من يمر كالفرس الدواد ومنهم من يمر كركاب الابل اي الابل الرواحل التي اتخذوا للركوب اي الابل الرواحل التي تتخذ للركوب. فمن مر على الصراط دخل الجنة. بخلاف - 00:57:57

من اخذته كالاليب النار من عصاة المؤمنين. فانهم يدخلون النار ثم يخرجون منها. والكلاليب كلاب وكلوب والكلاليب جمع كلاب وكلوب. وهو حديدة معوجة الرأس ذات شعب وهي حديدة معوجة الرأس ذات شعب. اي حديدة يكون رأسها مقسمة او ثلاثة يكون رأسها - 00:58:17

مقسمة او ثلاثة. ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار. فيقتصر بعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. والقنطرة بناء مرتفع بين الجنة والنار. بناء - 00:58:47

مرتفع بين الجنة والنار بمنزلة جسور المشاة التي تضرب على طرفي الطريق الطويلة بمنزلة جسور التي تضرب على طرفي الطريق الطويلة. واول من يستفتح باب الجنة هو محمد صلی الله عليه وسلم وهو اول - 00:59:07

قول شافع واول مشفع. وللنبي صلی الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات. الشفاعة الاولى شفاعته صلی الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم. وهي الشفاعة العظمى. والشفاعة الثانية شفاعته صلی الله عليه - 00:59:27

سلم لاهل الجنة ان يدخلوها. وهاتان الشفاعتان الخاصتان به. والشفاعة الثالثة شفاعته صلی الله عليه وسلم فيمن استحق النار وهذه الشفاعة لا تختص به بل هي له ولسائر النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:59:47

وغيرهم فيشفعون فيمن استحق النار اي لا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها. فهي ام طائفتين فهي تعم طائفتين الاولى المستحقون دخول النار الا يدخلوها. المستحقون دخول النار الا يدخلوها والثانية الداخلون في النار ان يخرجوا منها. الداخلون للنار ان يخرجوا منها - 01:00:07

والاظهر ان هذه الشفاعة تختص بمن دخل النار ان يخرج منها. والاظهر ان هذه الشفاعة تختص بمن دخل النار ان يخرج منها وهو اختيار ابي عبد الله ابن القيم خلافا لشيخه. وهو اختيار ابي عبد الله ابن القيم خلافا - 01:00:37

فتصرير هذه الشفاعة الثالثة شفاعته صلی الله عليه وسلم هو وغيره. فيمن دخل النار ان يخرج منها ثم ذكر ان الله يخرج من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضل رحمته ويبقى في الجنة فظل اي زيادة - 01:00:57

عن من دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله للجنة اقواما فيدخلهم الجنة. ثم ختم المصنف ببيان ان احوال اليوم الاخر متعددة كثيرة وان تصانيفها معروفة في القرآن والسنة فمن اراد ان يتلمسها طلبها من القرآن - 01:01:17

والسنة لانها خبر غير لا يعلم الا بطريق الوحي. احسن الله اليكم قال رحمة الله وتؤمن الفرق الناجحة اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره. والايمان بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئا. فالدرجة الاولى - 01:01:37

الايمان بان الله تعالى علم الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازواجا. وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجمال ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ وقادير الخالق. فاول ما خلق الله القليل - 01:01:57

قال له اكتب ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم كل مصيبة مجفت الاقلام وطويت الصحف كما قال سبحانه وتعالى الله تعالى ان الله يعلم ما في السماء - 01:02:17

والارض ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله يسير. وقال ما اصاب من مصيبة الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير - 01:02:37

هذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في موضع جملة وتفصيلا فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء فإذا خلق جسد الجنين

قبل نفح الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او - [01:02:57](#)

ونحو ذلك فهذا القدر قد كان ينكره فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرة قديما وانكره اليوم قليل. وأما

الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرتة الشاملة وهو الايمان بان - [01:03:17](#)

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون

في ملكه ما لا يريد. وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر من الموجودات والمعدومات. فما - [01:03:37](#)

من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة

رسله ونهائهم عن معصيته. وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقطسين - [01:03:57](#)

امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضي عن القوم الفاسقين. ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضي لعباده الكفر ولا يحب الفساد.

والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم. والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر - [01:04:17](#)

والصلبي والصادم وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم ارادة والله خالقهم وخالق قدرتهم وارادتهم كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما

تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرة الذين سماهم السلف مجوس هذه الامة ويغلو

فيها - [01:04:37](#)

قوم من اهل الاثبات حتى سلبو العبد قدرته واختياره ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها وبيان هذه الجملة بعد

الصلاه ان شاء الله تعالى والحمد لله - [01:05:07](#)